

# بن علوي لـ "الحياة" : على مجلس الأمن إنهاء مأساة العراق ولا يمكن قبول سيادة إسرائيل في القدس الشرقية

□ نيويورك - راعدة نرغام

اعتبر وزير الدولة العُماني للشؤون الخارجية السيد يوسف بن علوي بن عبدالله أن من مسؤولية مجلس الأمن "إيجاد وسيلة ما لوضع نهاية للمأساة" في العراق. وحض بغداد على التعاون مع الأمم المتحدة، داعياً المجلس إلى مراجعة سياسات حيال الملف العراقي.

وقال بن علوي في حديثه إلى "الحياة" إن القرار ١٢٨٤ "أصبح جامداً" ولا شأن لنا بالسياسة الأميركية لاسقاط النظام في بغداد. وفسر هدف لقائه رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك في نيويورك بأنه لإبلاغ الأخير أن الفلسطينيين ليسوا وحدهم في مواقفهم، مشدداً على أن "أحدلاً لا يتصور سيادة إسرائيل على أي جزء من القدس المحتلة عام ١٩٦٧". وهنا نص الحديث:

تلقب دوراً في موضوع العراق، واجتمعت مع آخرين من الوزراء العرب، مع نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز في نيويورك، وأجريت محادثات مع وزير الخارجية البريطاني. هل هذه مبادرة عمانية غير تلك المعروفة بالمبادرة القطرية؟ وهل هي مختلفة تماماً عن المبادرة البريطانية؟ وهل هي ذات رؤية شمولية كما نسمع؟

– أولاً، ليست هناك مبادرات، واللقاء الذي تحدثت عنه لا يخرج عن كونه لقاء اجتماعياً، إذا أمكن أن نقول ذلك، وليس لقاء سياسياً بمعنى أنه لقاء مفاوضات أو لقاء رسمي. إنما حين تكون هذه اللقاءات لا نتحدث عن الموسيقى أو الجورسلة، بل عما هو مطرح في الأمم المتحدة، وما هو ممكن وما هو غير ممكن. في هذا الإطار تم اللقاء.

● ماذا لمستم لدى طارق عزيز؟ هل لمست استعداداً للتجاوب مع الطروحات الداعية إلى الخروج من الوضع الراهن؟

– ما حدث كان مجرد لقاء بين الوزراء وتحدثنا عن كل شيء. العراق مجلس الأمن وفقرات المجلس، واعتقد أن العراق يهيمه قبل غيره أن يرى مخرجاً لعلاقاته مع الأمم المتحدة، يخدم الأمن والاستقرار في المنطقة.

● بريطانيا التي تطرح أفكاراً تقول إن الخرج الوحيد هو تطبيق القرار ١٢٨٤، وبعض الأطراف العربية يقول: ليس بالخسيرة أن يتبنى العرب ذلك الموقف. نسمع أن طروحاتها تسم بالشمولية، فحدثنا عن ذلك الخرج.

– أولاً، بريطانيا عضو دائم في مجلس الأمن، وكل شخص يفهم أنها تحدث في إطار هذا المفهوم. أنا لست مطلعاً على رأيا لديها مبادرة خارج إطار قرار المجلس، وما يهيمنا في الدرجة الأولى ليس الخلافات القائمة بين العراق وأعضاء مجلس الأمن، إنما أن تصل المهادنة والمساة التي يتعرض لها العراق إلى النهاية.

● من وجهة نظركم هل القرار ١٢٨٤ هو المدخل الوحيد؟

– أنا لا أريد أن أحجز أو أحكم بان هناك مدخلاً وحيداً أو مخرجاً وحيداً، أو رأياً واحداً. الوزراء والجامعة العربية والعراق ودول في مجلس الأمن وخارجهم سيعملون ليرون هل هناك وسيلة لتحرير الموقف الجامد، أما ما هي الطريقة، فهذا يتوقف على مستوى الثقة المتبادلة بين العراق ومجلس الأمن. هل نستطيع الدول المهمة بشأن العراق أن تحرك هذا الأمر في إطار معين معروف؟ هذا أمر اعتقد أن من الصعب أن نجد له فتوى الآن. ليس

مجلس الأمن الذي لا بد أن يجد طريقة ما لوضع نهاية لهذه المأساة. ● العراقيون يقولون إن لا علاقة لمنطقتي الحظر الجوي بأي من قرارات المجلس. – هذا رأيه، ومجلس أخرون من الدول الأعضاء على الأمن يقولون عكس ذلك. إذا المسألة ليست في يدنا،



مجلس الأمن الذي لا بد أن يجد طريقة ما لوضع نهاية لهذه المأساة.

## لا يستطيع عرفات ولا أي مسؤول عربي أو في الدول الإسلامية، أن يقول يجب أن تكون لإسرائيل سيادة على الأراضي والبشر في القدس المحتلة

عند أن من واجبه أن يتجاوبوا. ● وهل يتجاوب العراق كفاية؟

– أنا لا أستطيع أن أحكم على العراق. موقفه الآن معلن ومعروف، ولكن ماذا سيكون في المستقبل؟ لا نعلم.

● أي أفكار تقدمون؟

– ليست لدينا أفكار محددة، وإنما نقول إن الوضع الذي يعيشه العراق مأسوي ويجب أن ينتهي. تحض جميع الأطراف من فيها العراق على أنه لا بد من جهد لإنهاء هذا الوضع. فبعد عشر سنوات لم يعد مقبولاً أن يستمر هذا الوضع، لأن العقوبات أصبحت مضرة للعراق. بصرف النظر عن الخلافات بين الحكومات، وعمن هو مصيب ومن هو واجبه أن يتجاوب ويتعامل ويساعد مع... ●

● ما أفكاره؟

– معلنة، معروفة... يريد أن يخرج من هذه الحالة، فإذا وجد أن هناك ما يؤدي إلى خروجه من هذه الأزمة، فمن واجبه أن يتجاوب ويتعامل ويساعد مع... ●

● مع أي موضوع يساعد على إخراجها من وضع الحصار، كثير من الدول العربية أو كلها تريد أن تجد وسيلة لإنهاء معاناة العراقيين نتيجة الحصار.

● يقول العراقيون إن هناك ذلك الصمت العربي على استمرار القصف في منطقتي الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه، والقبول بغرض الملتفتين على رغم اهتمام غير شرعيين، فهل هذا من الأمور التي تبحثونها في حواركم مع العراق؟

– الأمر معقد جداً، والعراق يعلم هذا التشابك. الفاضلية كلها مرتبطة بالحصار. ففي اليوم الذي يسرع فيه الحصار يسرع الخطر الجوي وكل وسائل الحظر.

● يوم يرفع الحصار سيكون نهاية المطاف وليس أوله... ●

– لذلك نسمع في نهاية المطاف، والوضع الحالي في العراق لا يمكن استمراره إلى الأبد، وهذه مسؤولية

التقريب الحالي. ● يقول المجلس إن العراق أعلن رفضه التعامل مع القرار ١٢٨٤. ● تقول للعراق وللمجلس الأمن ولكل من له علاقة، يجب أن يجدوا طريقة جديدة لإخراج العراق وشعبه من هذه الأزمة... عشرون مليون عراقي عربي أصبحوا لإجنيح بلدهم، هل هذا يجوز؟ لا يجوز... تحت أي مبرر. إن مسؤولية المجلس إن نظر في الأمر، ومسؤولية العراق إن يتعاون معه. ● هل تخشى صداماً عسكرياً أو عملية عسكرية إذا استمرت، مواقف الدول الفاعلة في مجلس الأمن - بريطانيا والولايات المتحدة من جهة - والعراق على حالها؟

● حتى لو حصلت مواجهة، سنظل نطالب بتخفيف الوضع في كل شيء في مجلس الأمن تجاه العراق. لا ندخل في خلافات لجهة من هو السبب في هذه المأساة، العراق أو المجلس أو القوات والحصار، بل نقول إن هذه المأساة يجب أن تنتهي.

● عملياً السلام

● لك أيضاً دور في موضوع العملية السلمية بالنسبة إلى المسار الفلسطيني وموضوع القدس في شكل خاص. هل هناك سبب للتعاون لتبني اجابية والتوصل إلى صياغة معينة تحمي سيادة فلسطينية غير مباشرة أو الأقل مفضوا بها على الحرم الشريف؟

● من أهم الأمور التي حدثت منذ عامي بيفيد، أن موضوع القدس طرح على الطاولة، في الماضي لم يكن أحد يرغب في أن يبحث هذا الموضوع من الجانب الإسرائيلي، بل يكرهه. مفهومنا للعملية السيادة، سيادة تكون على البشر وليس على الطين والحجر، وسكان القدس مسلمون ومسيحيون فلسطينيون وليسوا يهوداً، وبالتالي يجب أن تكون السيادة للفلسطينيين على شعبيهم، ولا تكون لليهود أو الإسرائيليين على الفلسطينيين. نهدف العملية السلمية - إن خرج الإسرائيليون من المناطق الفلسطينية، أي أن يخرجوا من الأرض ومن سيطرتهم على الفلسطينيين، وإن نشأت دولة فلسطينية. ولا بد من سيادة الفلسطينيين على القدس وكل ما يتعلق بها. وفي هذا مصالحة حتى للإسرائيليين، لأن سيادة فلسطينية على القدس تضع الفلسطينيين في ما يتعلق بحرية العبادة على الجانب الفلسطيني.

● على الحرم الشريف؟

– على الحرم الشريف، وفي المناطق التي فيها قنصا مسجحة، وفي مناطق حافظ البكبي الذي هو حافظ البراق.

● تريد سيادة فلسطينية على حافظ الخالص؟

– مجلس الأمن.

● بأن يفعل ماذا؟

– بأن يعيد النظر في كل ما له علاقة بالعراق.

● كيف؟

– هذا عند المجلس.

● تقصد بآلية تنفيذ القرار؟

– بأي طريقة، لأن مسألة العراق مسؤولية مجلس الأمن، ومجلس الأمن مكون من خمس دول دائمة العضوية، تتحمل مسؤولية مباشرة في أن تجد طريقاً جديداً للتعاون مع العراق غير

● تقصد القدس الشرقية؟

– القدس التي تضم العرب والفلسطينيين. لا يستطيع ياسر عرفات ولا أي مسؤول عربي أو فلسطينية، ولا أي مسؤول عربي أو في الدول الإسلامية، أن يقول يجب أن تكون لإسرائيل سيادة على الأراضي وعلى البشر.

● على أي جزء من القدس الشرقية؟

– على أي من القدس التي احتلت في ١٩٦٧ والتي فيها الأماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين. هذا غير وارد.

● ولكن الأبحاث في سيادة إسرائيلية على بعض الأحياء، وعلى حافظ البكبي؟

● حملت لبارك إن التمسك بمفهوم السيادة ليس ذا معنى، التمسك بالمشابكة ليس السيادة ذات معنى وستكون دائماً ناقصة، لأن القدس سواء الشرقية أو الغربية عبارة عن منطقة واحدة.

● وماذا رد عليك؟

– هو يفهم... ليس بالضرورة أن يبلغني ماذا سيفعل، لكن من المهم أن نذكر له هذا الواقع، الرجز فلن يهضم ومن الواجب أن يعرف أن هذا حقيقة.

● العلاقات الإيرانية - الأميركية

● هل مسا زالت تلعب دوراً في ملف العلاقات الإيرانية - الأميركية، وماذا ترى في اللقاءات التي عقدت في نيويورك والمؤشرات بين الإيرانيين والأميركيين؟ هل هي في طريقها إلى زخم؟

– لا شك أن هناك استقطاب بين الطرفين، وإلا لما استعانا أن نفس بقاء الرئيس بيل كلينتون في مقعده إلى أن ينتهي الرئيس محمد خاتمي من إلقاء كلمته في قمة الألفية، ولا يمكن أن نفس بقاء أو حضور وزيرة سادلين أولبرات جلسة الحوار كاملة إلى أن تنتهي الرئيس خاتمي، وهذا إلى جانب اجتماع وزير الخارجية في إطار موضوع أفغانستان. لا شك أن الموقف أصبح قريبة أكثر إلى مفهوم المستقبل وليس مفهوم الماضي. هناك مصالح تربط الولايات المتحدة بإيران، وإيران أيضاً مصالح في الولايات المتحدة. وحين تكون مفهوماً من الطرفين، من واجبهما أن يسعيوا إلى إيجاد أرضية تساعد على الاستفادة من ذلك.

● وما دورك الآن؟

– ليس هناك دور. دائماً أقول إن ليس هناك دور بالمعنى الذي ربما في مفهوم الناس، سلطة عُمان ترتبط بعلاقات طبيعية جداً مع الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه لنا صلات وعلاقات وجوار مع إيران، ومن صلحتنا أن نجد الطرفين في حال من التعايش.

● لماذا تفضلون في التأثير في المواقف الأميركية في شأن العراق والقدس الشرقية؟

– المسألة ليست مرتبطة بفشل أو نجاح، وإنما واجبنا أن ننصَح من لنا صلة به بالطريقة التي نعتقد أنها الصواب.

● أتري أن على الولايات المتحدة أن تكف عن سعيها فرض الحظر الجوي في شمال العراق وجنوبه؟

– هذا يخص الولايات المتحدة، وكل ما له علاقة بشأن العراق نتحدث فيه معها بصراحة مطلقة. لا نملئ لها بل نطلعها على رأينا بكل وضوح وتحترمه، ولكن ليس بالضرورة أنها تقبله.

● هل تعتقد أن هناك أي مجال لحوار بين الولايات المتحدة والعراق؟

– ليس هناك شيء مستبعد أبداً، الولايات المتحدة دولة عظمى لها مصالح على مستوى العالم، ولا توجد دولة أخرى ملتها على الكرة الأرضية لها مصالح في كل زاوية من العالم. من يملك كل هذه المصالح وكل هذه الامكانيات لا يمكن أن يستبعد أي شيء يتعلق بقضية العراق، أن تنتهي هذه المأساة. أو أن تعود كيف يكون سنما على عمل، أو من العلاقات كما كانت، فهي شأنهم ولا نصر عليه. كل شيء ممكن في هذا الوقت، لم يكن ممكناً أن تقبل إسرائيل دولة فلسطينية، واليوم نجد الإسرائيليين يقولون نعم لدولة فلسطينية.

● هل تعتقد أن هناك أي مجال لحوار بين الولايات المتحدة والعراق؟

– ليس هناك شيء مستبعد أبداً، الولايات المتحدة دولة عظمى لها مصالح على مستوى العالم، ولا توجد دولة أخرى ملتها على الكرة الأرضية لها مصالح في كل زاوية من العالم. من يملك كل هذه المصالح وكل هذه الامكانيات لا يمكن أن يستبعد أي شيء يتعلق بقضية العراق، أن تنتهي هذه المأساة. أو أن تعود كيف يكون سنما على عمل، أو من العلاقات كما كانت، فهي شأنهم ولا نصر عليه. كل شيء ممكن في هذا الوقت، لم يكن ممكناً أن تقبل إسرائيل دولة فلسطينية، واليوم نجد الإسرائيليين يقولون نعم لدولة فلسطينية.



العربي على مستوى وزراء الخارجية وعلى مستوى الرؤساء والملوك. إن شاء الله نتطلع إلى هذا الدعم. ووقوف اشقائنا العرب إلى جانب الشعب الصومالي في هذه المرحلة التاريخية.

● ماذا طرحتم في مجلس الأمن؟ تعرف أن الرئيس الجيبوتي اسماعيل غيلبي توجه إلى مجلس الأمن لإحاطته علماً بالتطورات في الصومال. ماذا تتوقعون من مجلس الأمن؟

– رئيس جيبوتي زار مجلس الأمن وأبلغه بما جرى في عرتا بالتفاصيل وأخبرني فحامة الرئيس غيلبي أن المجلس مهتم بالمبادرة وعودة الأمن والاستقرار إلى الصومال وانتخاب البرلمان وانتخاب رئيس الجمهورية. هذا ما حدث في مجلس الأمن.

● هل سحرت بأن مجلس الأمن والمجموعة الأوروبية اهتمت الصومال طوال السنوات العشر الماضية؟

– فعلاً، هناك إحساس لدى الصوماليين بأن المجتمع الدولي اهتم الصومال سنوات، والأين نرى ترحاباً كبيراً من الجمعية العامة للأمم المتحدة والرؤساء والملوك الذين أتوا إلى نيويورك لحضور قمة الألفية لإعادة الأمن والاستقرار وانتخاب البرلمان الصومالي وانتخاب الرئيس. وهذا ما يشعرا بأن الأسرة الدولية من دون التدخل في الشؤون الداخلية الدولية مظلة في الأمم المتحدة ترحب وستقدم الدعم اللازم للشعب الصومالي.

● هل تناول لقائكم مع رئيس الوزراء الأثيوبي ملس زيناوي مشكلة أوغادين؟

– رئيس الوزراء الأثيوبي حضر مشكوراً حفل تنصيب رئيس جمهورية الصومال والقيته هنا في نيويورك، كما التقيت الرئيس الكيني أنيال أراب موي. وكما ذكرت في خطابي نحن نريد حسن الجوار واحترام السيادة من دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول الجاورة. وسنعمل من أجل الأمن والاستقرار في منطقة القرن الأفريقي ومن خلال منظمة إيفاد، سنقوم بما في وسعنا لتعمية منطقتنا بما يعود لمصلحة الشعوب في هذه المنطقة.

● ماذا ناقشت في اجتماعاتك مع الرئيسيين اليمني علي عبدالله صالح والسوداني عمر البشير؟

– الرئيس علي عبدالله صالح والرئيس البشير كانا في جيبوتي في مراسم تنصيب رئيس جمهورية الصومال، والتقينا هنا في

## صدا حسن يؤكد أنه يحاول أن يتخلص من 'أمراء الحرب' وتوحيد البلاد

# الرئيس الصومالي لـ "الحياة" : كنت وزيراً في عهد ديكتاتوري واستفدنا من دروس الديكتاتورية

□ نيويورك - "الحياة"

أكد رئيس الصومال الذي انتخبه برلمان قبلي معين الشهر الماضي عبيدي قاسم صلاّد حسن، أن أولى مهماته في الحكم "تجميع الأسلحة والمليشيات التي مسخرات للتدريب". وأنه يحاول أن يتخلص من "أمراء الحرب" وأن محاكمتهم "أمر متروك للقانون" الذي سيضعه البرلمان.

واعترف في حديث أجرته معه "الحياة" في نيويورك، أن نظام الرئيس الصومالي السابق محمد سياد بري، الذي شغل مناصب وزارية في عهده، "كان ديكتاتورياً". وقال: "نعم كان عهداً ديكتاتورياً (...)"

وقال فقط وزيراً للدخالية (في ذلك العهد)، بل شغلته سبعة مناصب وزارية في الفترة من العام ١٩٧٣ وحتى العام ١٩٩٠، كنت أخدم وطني وشعبي". وأضاف: "استفدتنا من دروس الديكتاتورية والدمار والخراب. الآن شعبي يريد الديمقراطية وهذا ما سنفعله". وشدد على وحدة بلاده، وقال "الصومال لا يتجزأ ولا يحق لأي شطر من الصومال أن تعلن استقلالاً".

● ما هي الأولويات التي يبحث فيها مع المسؤولين الذين التقيتهم أثناء قمة الألفية في نيويورك؟

– الأولوية للأمن بعد الصرب الأهلية الطويلة التي استمرت عشر سنوات وبيدنا في العاصمة تجميع الأسلحة والمليشيات والمعسكرات للتدريب. هذه أولى أولوياتنا.

● من يساعدك في تحقيق جمع الأسلحة، علماً بأن أحد أسباب وصول الصومال إلى ما وصل إليه هو عدم قيام الأمم المتحدة أو الولايات المتحدة قبل عشر سنوات بتجريد الفصائل من الأسلحة؟

– يساعدنا الآن في العاصمة أصحاب الأموال والتجار الذين يقودون بعض هذه المليشيات، يساعوننا الآن بصفة رئيسية في تجميع الأسلحة وإقامة المعسكرات.

● تقصد أن رجال الأعمال والتجار هم الذين كانوا يشرفون على المليشيات؟

– نعم كانت لكل مؤسسة مبيعات، لأنه لم تكن هناك شرطة أو أي قوات أمن، فمخلاً أصحاب المؤسسات لهم مليشياتهم إلى جانب المليشيات الأخرى التي كانت تابعة لأمراء الحرب.

● هل يقوم رجال الأعمال وأصحاب التجارة طوعاً بتجريد المليشيات من الأسلحة؟ وأن توضع الأسلحة، وما هي الضمانات التي تقدم بانها لن تسقط في أيدي فصائل أخرى؟

– نعم يتم ذلك طوعاً، ونحن شكلنا لجنة عسكرية من جنرالات الجيش الصومالي والشرطة الصومالية السابقة تتولى هذا العمل بالتعاون مع التجار وقادة المليشيات.

● كيف تمكنت من التوصل إلى هذه الدرجة من

البرلمان وتخصيات أخرى، العاصمة التي خرجت اتعاضة عن بكرة أبيها مرجحة. هذا أن دل على شيء، فإننا يدل على رغبة الشعب الصومالي في الأمن والاستقرار بعد الحرب المدمرة.

● هل ستكون هناك محاكمات لأمراء الحرب؟

– نحن الآن نناقش أن نتخلص من هؤلاء الأمراء وأن يمثلوا لرغبة الشعب، أما المحكمة أو غيرها فامر متروك للقانون.

● البرلمان سيضع قوانين البلاد. الوقت ما زال مبكراً والبرلمان انتخب منذ أقل من شهرين، ولكن في المستقبل هذا شأن البرلمان.

● كيف ستعامل مع الفصائل التي لم تتلحق بالعلمية السلمية؟

– لن نفعل شيئاً، والشعب هو الذي قرر.

● فقامت من الشعب كانت تؤيد هؤلاء الأمراء لكن الشعب سيجب أن يتهدد الآن لهؤلاء الأمراء واختار السلام. نحن لن نفعل شيئاً، فالشعب هو الذي اختار هذا الطريق.

● كيف تثبت ذلك؟ كيف تثبت أن الشعب سحب دعمه للفصائل الأخرى؟

– ثبت ذلك في قديشو وليس في العاصمة فقط. إذ كان الصوماليون ينتظروننا في وسط البلاد وفي جنوبها وفي كل مكان. الشعب يريد السلام وأيد حكومته ورئيسه وبرلمانه.

● ماذا ستعمل أنت كرئيس تجاه الفصائل الأخرى التي زالت تعارض؟

– لن نفعل شيئاً. سنحاول من يريد الحوار على الطريقة الصومالية التقليدية. سنجلس معهم، وسنحل كل المشاكل بهذه الطريقة.

● هل اتمت على استعداد لإدخال التعددية الحزبية وإعطاء المعارضة حقها الطبيعي في المنافسة كبقية الدول التي تمكنت من التوصل إلى حكم ديموقراطي، أم أن ما زال الوقت باكراً على الصومال للقيام بذلك؟

– لا هذا مخصص عليه في الميثاق الوطني. تعدد الأحزاب أمر مخصص عليه وسيكون هناك لأحزاب وتعدد الأحزاب والإارة في الصومال.

● جمهورية أرض الصومال أعلنت انفصالها عن البلاد، وأنت تقول بوحدة الصومال، فماذا ستفعل أمام هذا الواقع؟

– الصومال لا يتجزأ ولا يحق لأي شطر من الصومال أو لأي منطقة أن تعلن استقلالاً أو شيئاً من هذا القبيل. الشعب في المناطق

البرلمان وتخصيات أخرى، العاصمة التي خرجت اتعاضة عن بكرة أبيها مرجحة. هذا أن دل على شيء، فإننا يدل على رغبة الشعب الصومالي في الأمن والاستقرار بعد الحرب المدمرة.

● هل ستكون هناك محاكمات لأمراء الحرب؟

– نحن الآن نناقش أن نتخلص من هؤلاء الأمراء وأن يمثلوا لرغبة الشعب، أما المحكمة أو غيرها فامر متروك للقانون.

● البرلمان سيضع قوانين البلاد. الوقت ما زال مبكراً والبرلمان انتخب منذ أقل من شهرين، ولكن في المستقبل هذا شأن البرلمان.

● كيف ستعامل مع الفصائل التي لم تتلحق بالعلمية السلمية؟

– لن نفعل شيئاً، والشعب هو الذي قرر.

● فقامت من الشعب كانت تؤيد هؤلاء الأمراء لكن الشعب سيجب أن يتهدد الآن لهؤلاء الأمراء واختار السلام. نحن لن نفعل شيئاً، فالشعب هو الذي اختار هذا الطريق.

● كيف تثبت ذلك؟ كيف تثبت أن الشعب سحب دعمه للفصائل الأخرى؟

– ثبت ذلك في قديشو وليس في العاصمة فقط. إذ كان الصوماليون ينتظروننا في وسط البلاد وفي جنوبها وفي كل مكان. الشعب يريد السلام وأيد حكومته ورئيسه وبرلمانه.

● ماذا ستعمل أنت كرئيس تجاه الفصائل الأخرى التي زالت تعارض؟

– لن نفعل شيئاً. سنحاول من يريد الحوار على الطريقة الصومالية التقليدية. سنجلس معهم، وسنحل كل المشاكل بهذه الطريقة.

● هل اتمت على استعداد لإدخال التعددية الحزبية وإعطاء المعارضة حقها الطبيعي في المنافسة كبقية الدول التي تمكنت من التوصل إلى حكم ديموقراطي، أم أن ما زال الوقت باكراً على الصومال للقيام بذلك؟

– لا هذا مخصص عليه في الميثاق الوطني. تعدد الأحزاب أمر مخصص عليه وسيكون هناك لأحزاب وتعدد الأحزاب والإارة في الصومال.

● جمهورية أرض الصومال أعلنت انفصالها عن البلاد، وأنت تقول بوحدة الصومال، فماذا ستفعل أمام هذا الواقع؟

– الصومال لا يتجزأ ولا يحق لأي شطر من الصومال أو لأي منطقة أن تعلن استقلالاً أو شيئاً من هذا القبيل. الشعب في المناطق

البرلمان وتخصيات أخرى، العاصمة التي خرجت اتعاضة عن بكرة أبيها مرجحة. هذا أن دل على شيء، فإننا يدل على رغبة الشعب الصومالي في الأمن والاستقرار بعد الحرب المدمرة.